

حكايات تراثية مَحْبُوبَة

الأرنب والسُّلْحَفَاء



كتب
ليديبرد



مكتبة لبنان ناشرون
Kidzzstory.com

هذا كتابُ



حكايات تراثية محبوبية

الأرنب والسُلحفاة

أعاد الحكاية: الدكتور ألبير مطلق



مراحل القراءة المتدرّجة

برنامج قراءة من ستّ مراحل يتدرّج بعناية مع أبنائنا وبناتنا من مرحلة ما قبل المدرسة، أي مرحلة ما قبل البدء بالقراءة، إلى مرحلة الصفّ السادس، أي مرحلة القراءة المتمكّنة. يشتمل هذا البرنامج على كتب قصصية وغير قصصية تغطّي نطاقاً واسعاً من موضوعات مصمّمة لتطوير مهارات القراءة الأساسية وتوسيع المدارك والمعارف. إنّ تكرار المفردات الأساسية، في هذا البرنامج، يقع ضمن مخطط لتعويد الطفل النطق الصحيح وترسيخ المعنى في الذهن. في كلّ مرحلة من المراحل نقدم لأبنائنا وبناتنا حكايات ومعلومات تتدرّج مرحلة بعد مرحلة، من عبارات بسيطة ومفردات أساسية وموضوعات قريبة إلى ذهن الطفل، إلى مفردات وتراكيب متنامية وموضوعات تنمي فيه المهارة الذهنية وقوة التجريد وتمكّنه، في نهاية الأمر، من التحكم بأنواع التراكيب المختلفة في اللغة العربية ومفرداتها وأساليبها. كتب هذا البرنامج حافلة بالرسوم البهيجة المشوّقة التي تستثير الخيال وتبعث على التفكير. إنّ برنامج مثالي للصفوف التمهيديّة والابتدائية، ومثالي لمتعة المطالعة المنزلية أيضاً.

1. ما قبل القراءة (KGI&II) 2. البدء بالقراءة (الأول والثاني) 3. البدء بالقراءة المستقلّة (الثاني والثالث) 4. القراءة المستقلّة (الثالث والرابع) 5. القراءة يُيسر (الرابع والخامس) 6. القراءة المتمكّنة (الخامس والسادس).

نشر مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

بالتعاون مع ليديزد بوك ليمند

حقوق الطبع © ليديزد بوك ليمند - الطبعة الإنكليزية

حقوق الطبع © مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل - الطبعة العربية

جميع الحقوق محفوظة: لا يجوز نشر أي جزء من هذا الكتاب أو تصويره أو تخزينه أو تسجيله بأي وسيلة دون موافقة خطية من الناشر.

مكتبة لبنان ناشرون ش.م.ل

صندوق البريد: 11-9232

بيروت - لبنان

وكلاء وموزعون في جميع أنحاء العالم

الطبعة الأولى: 2011

طبع في لبنان

ISBN: 978-9953-86-717-5

مكتبة لبنان ناشرون

زور موقعنا

Kidzzstory.com



"في التَّائِي السَّلَامَةِ، يَا مَيَّاسَةَ،
وفي العَجَلَةَ النَّدَامَةَ!"

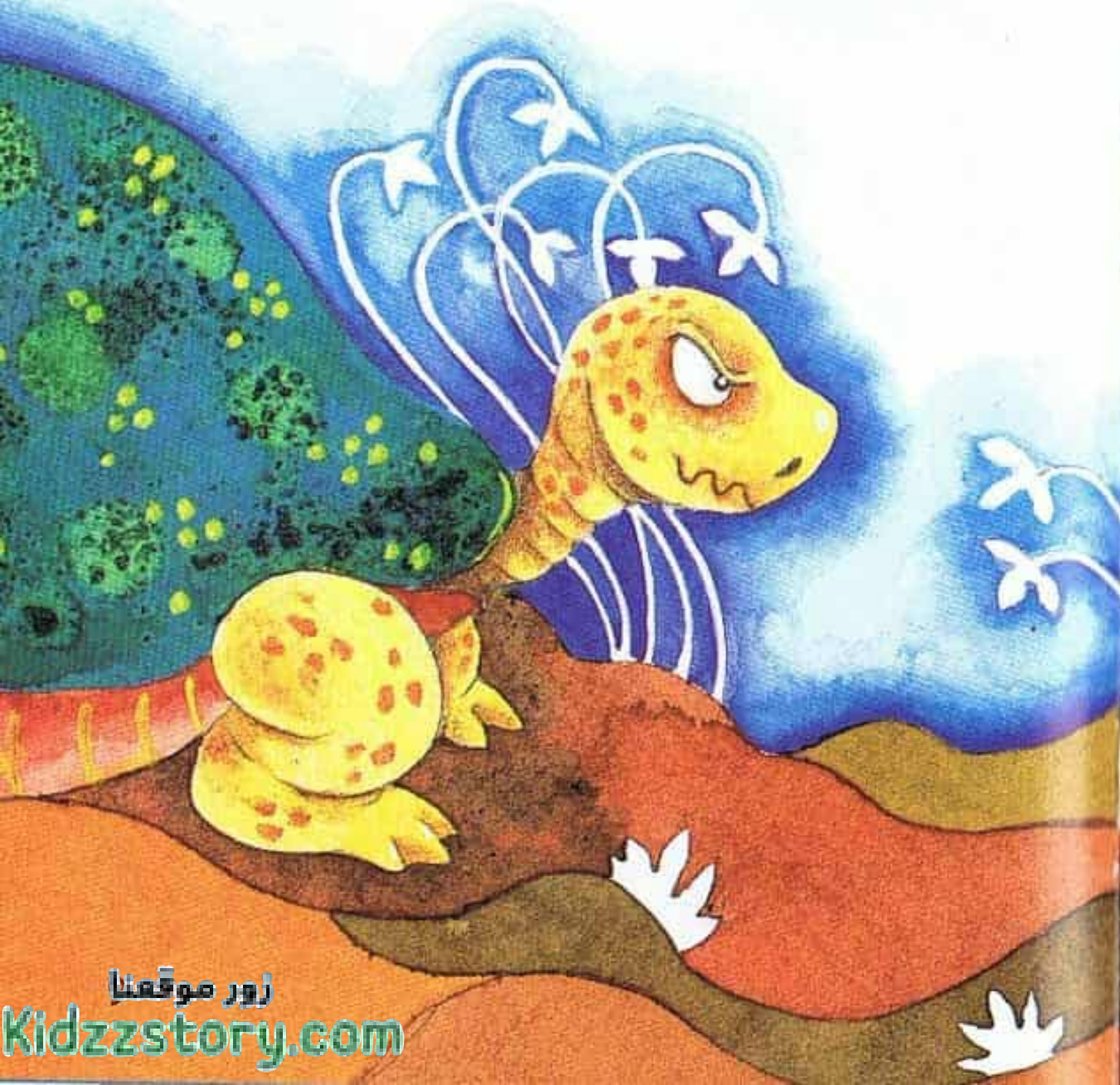
هكذا كان الأرنَبُ أبو سَرِيعٍ يُخَاطِبُ السُّلْحَفَاءَ
مَيَّاسَةَ كُلَّمَا التَّقَاهَا. كَانَ يَفْعَلُ ذَلِكَ لِيُغِيظَهَا
وَيَسْخَرَ مِنْ سَيْرِهَا الْبَطِيءِ.

كثيرًا ما كان أبو سَرِيعٍ أَيْضًا يَضَعُ فِي طَرِيقِ مَيَّاسَةَ
وَرَقَةَ خَسٍّ وَيَخْتَفِي وَرَاءَ بَعْضِ النَّبَاتَاتِ. وَكَانَتْ
مَيَّاسَةَ تَقْتَرِبُ مِنْ وَرَقَةِ الْخَسِّ بِمَشِيَّتِهَا الْبَطِيئَةِ.
لكن حينَ تَكُونُ قد أَوْشَكَتْ عَلَى الْوَصُولِ
إِلَيْهَا، يَكُونُ أَبُو سَرِيعٍ قد قَفَزَ مِنْ وَرَاءِ النَّبَاتَاتِ
وَاخْتَطَفَ وَرَقَةَ الْخَسِّ مِنْ أَمَامِهَا وَرَكَضَ بِهَا
ضَاحِكًا.

في أَحَدِ الْأَيَّامِ تَسَلَّلَ أَبُو سَرِيعٍ مِنْ وَرَاءِ مَيَّاسَةَ
عَلَى مَهْلٍ، ثُمَّ قَفَزَ فَجَاءَ أَمَامَهَا فَأَفْزَعَهَا. عِنْدَمَا
عَرَفَ أَبُو سَرِيعٍ أَنَّ ذَلِكَ يُحْيِفُهَا صَارَ يُكْرِرُ فِعْلَتَهُ
مَرَّةً فِي الشَّهْرِ أَوْ مَرَّتَيْنِ.

تَمْتَمَ الزُّرْزُورُ غَنْدُورَ قَائِلًا، "ن...ن...ن...نعم، لكن
تُسْكِتِينَهُ إِذَا سَبَقْتَهُ. وَأَنْتِ، كَمَا تَعْلَمِينَ، أَنْتِ..."
أَسْرَعَتِ الْفَأْرَةُ سَمْرَةَ تُسَاعِدُهُ وَأَكْمَلَتْ كَلَامَهُ
قَائِلَةً، "بَطِيئَةٌ."

بَدَا الْأَلَمُ عَلَى وَجْهِ مَيَّاسَةَ وَقَالَتْ، "أَنْتُمْ أَيْضًا؟"



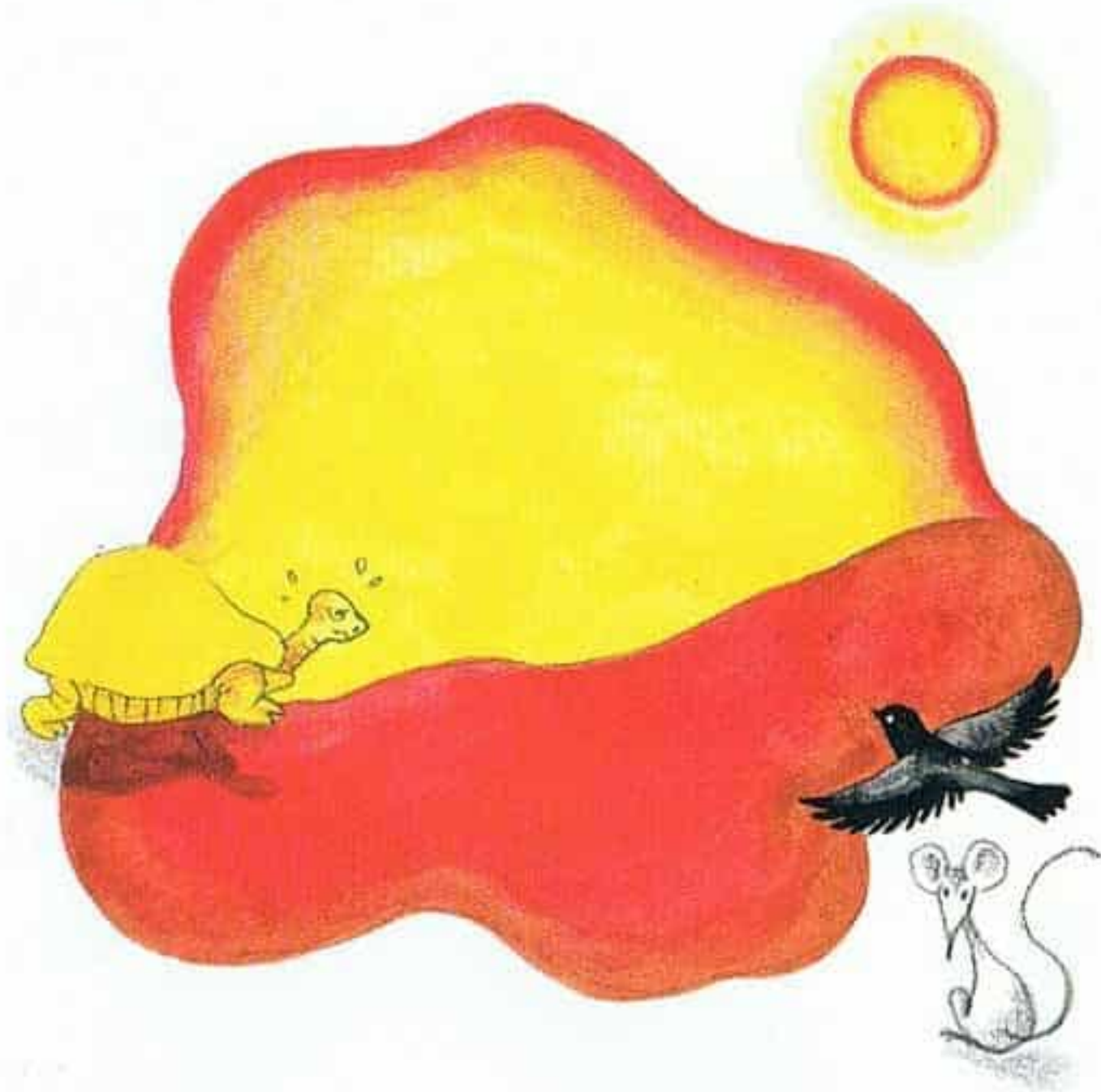
لَمْ تَعُدْ مَيَّاسَةَ تَحْتَمِلُ تَصَرُّفَاتِ أَبُو سَرِيعٍ.

قَالَتْ لَصَدِيقَتِهَا الْفَأْرَةَ سَمْرَةَ، وَصَدِيقِهَا الزُّرْزُورَ
غَنْدُورَ، "إِلَى هُنَا وَكَفَى! سَأَضَعُ حَدًّا لِهَذَا كُلِّهِ."

سَأَلَتِ الْفَأْرَةَ سَمْرَةَ الْقَلِيلَةَ الْكَلَامِ، "كَيْفَ؟"

"سَأُحَدِّثُ فِي سِبَاقٍ. هَذَا سَيُسْكِتُهُ!"





هكذا سَكَتَ الصَّدِيقَانِ، الزُّرْزُورُ غَنَدُورٌ وَالْفَأْرَةُ
سَمْرَةٌ، وَلَمْ يَعُودَا يَتَحَدَّثَانِ فِي مَا كَانَ.

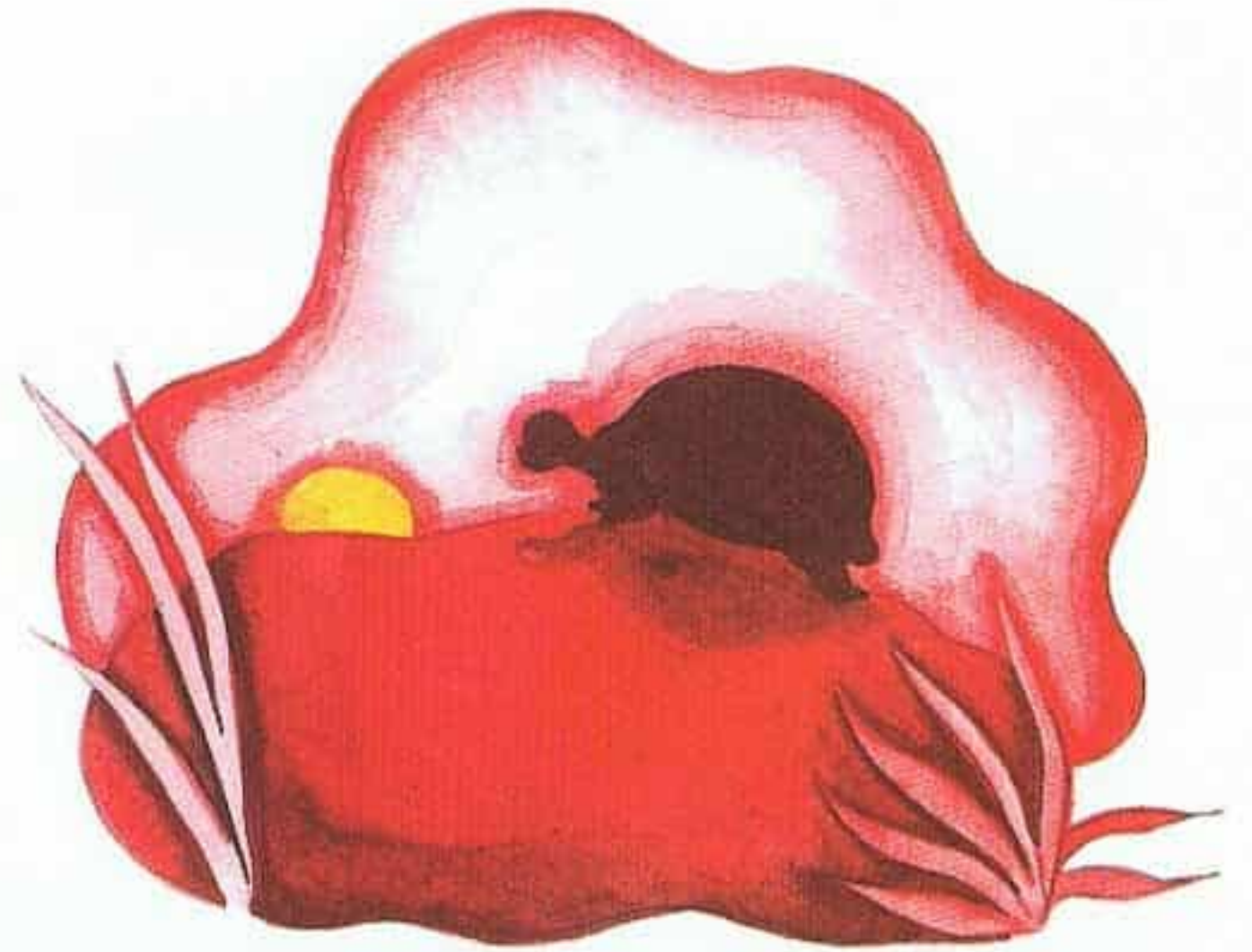
بَدَأَتْ مِيَّاسَةٌ تَقُومُ بِتَدْرِيبَاتٍ شَاقَّةٍ. كَانَتْ تَتَمَرَّنُ
كُلَّ صَبَاحٍ، فَتَرْكُضُ مِنْ أَوَّلِ الْحَقْلِ إِلَى آخِرِهِ.
كَانَتْ تَبْدَأُ رَكَضَهَا مَعَ الْفَجْرِ وَلَا تَصِلُ إِلَى آخِرِ
الْحَقْلِ إِلَّا بَعْدَ الظُّهْرِ. كَانَ الزُّرْزُورُ غَنَدُورٌ يَتَأَوَّهُ،
وَكَانَتِ الْفَأْرَةُ سَمْرَةٌ تَتَحَسَّرُ، لَكِنْ لَمْ يَكُنْ أَيُّ
مِنْهُمَا يَنْطِقُ بِكَلِمَةٍ.

من ناحية أخرى، كان أبو سريع كلما رأى مياسة
تركض يضحك. ذات يوم قال لها، "أنت
تتمرنين؟ لا بد أنك ستشتركين في سباق
الأبطأ بين المتسابقين؟"

أجابت مياسة غاضبة، "هذا يكفي! أنا
جاهزة. لتسابق.".



زور موقعنا



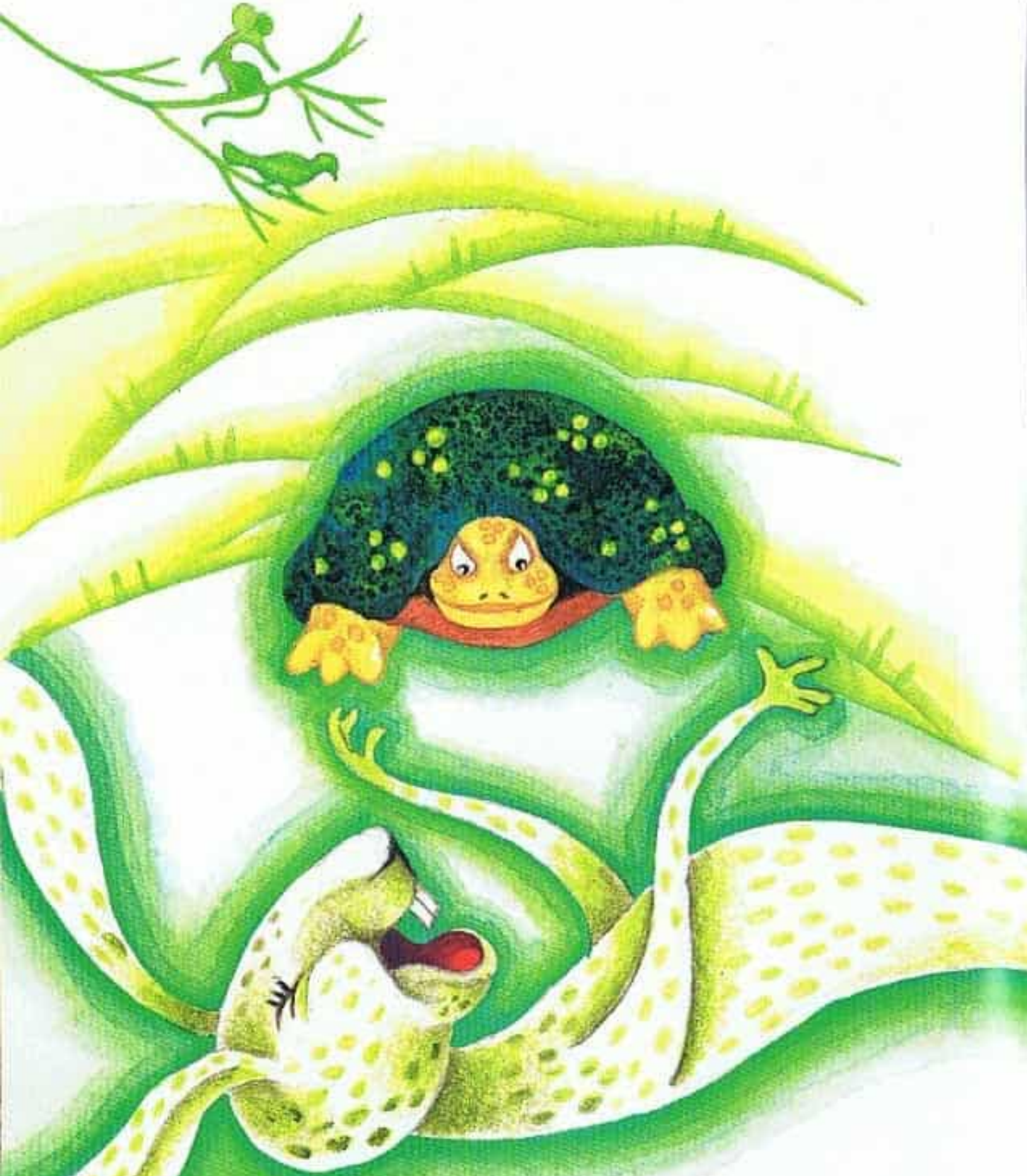
إِبْتَلَعَتِ الْفَأْرَةَ سَمْرَةَ رَيْقَهَا، وَشَهَقَ الزُّرْزُورُ
غَنْدُورًا. أَمَّا أَبُو سَرِيعٍ فَقَدْ انْقَلَبَ عَلَى ظَهْرِهِ مِنْ
شِدَّةِ الضَّحِكِ.

قَالَ مُقَهِّقُهَا، "سِبَاقٌ؟ أَنْتِ وَأَنَا؟ أَنَا حَاضِرٌ فِي أَيِّ
مَكَانٍ وَأَيِّ زَمَانٍ!"

تَمَّتِ الزُّرْزُورُ غَنْدُورًا قَائِلًا، "أَنْتِ مُتَأَكِّدَةٌ، يَا
مَيَّاسَةَ؟ إِنَّهُ، كَمَا تَعْلَمِينَ، إِنَّهُ..."

أَكْمَلَتِ الْفَأْرَةَ سَمْرَةَ جُمْلَةً غَنْدُورًا قَائِلَةً، "سَرِيعٌ."

لَكِنْ بَدَأَ وَاضِحًا أَنَّ مَيَّاسَةَ كَانَتْ قَدْ اتَّخَذَتْ
قَرَارَهَا، وَقَالَتْ، "الْثَبَاتُ
يُعَوِّضُ عَنِ الْمَشِيَةِ
الْبَطِيئَةِ."

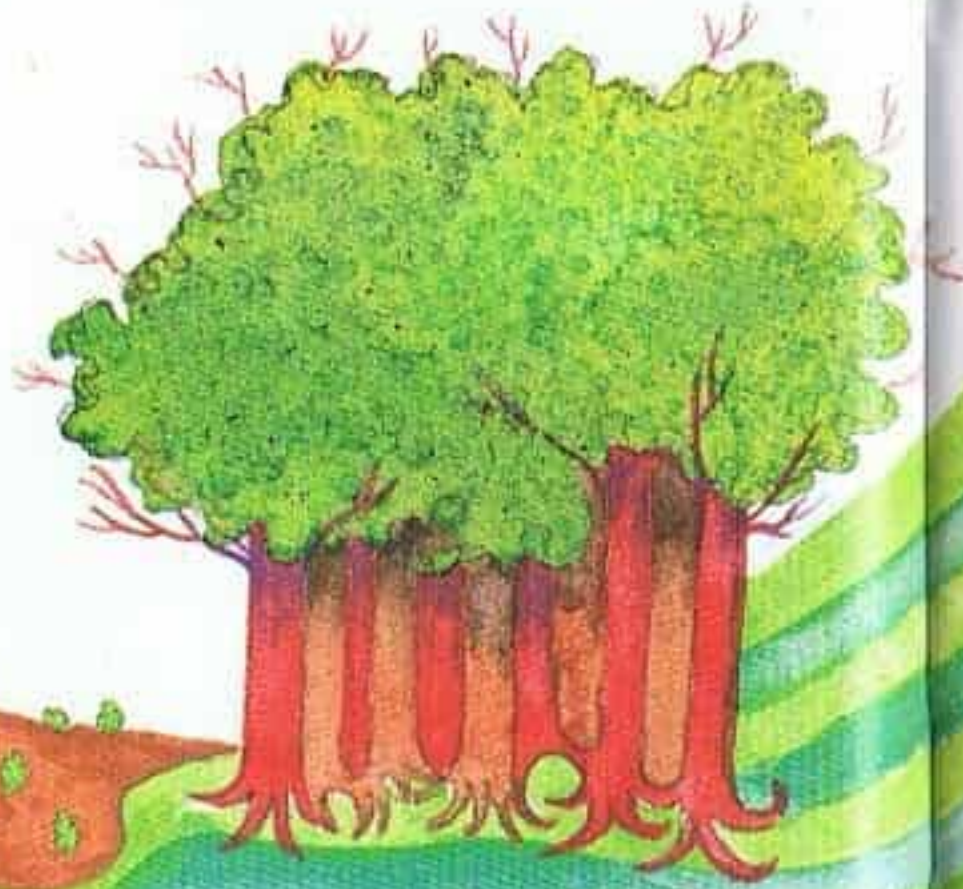




تَذَكَّرُ الزُّرْزُورُ غَنْدُورَ وَالْفَأْرَةَ سَمْرَةَ
أَنَّ فِي طَرِيقِ السَّبَاقِ حَوْضًا مِنَ الْجَزْرِ
وَبِرْكَاتٍ مَاءٍ. أَبُو سَرِيعٌ سَرِيعٌ، لَكِنَّهُ
أَرْنَبٌ أَحْمَقٌ وَضَجْرٌ يَسْهَلُ إِهْلَاؤُهُ.

قَالَتِ الْفَأْرَةُ سَمْرَةَ بَعْدَ تَفْكِيرٍ عَمِيقٍ،
"أَبُو سَرِيعٌ يُحِبُّ مُطَارَدَةَ الذُّبَابِ."

وَهَكَذَا اتَّفَقَ الصَّدِيقَانِ عَلَى خُطَّةٍ.



جَاءَ يَوْمُ السَّبَاقِ. كَانَ عَلَى مِيَّاسَةٍ أَنْ تَبْدَأَ سَيْرَهَا
فَجَرًّا لِتَصِلَ إِلَى نُقْطَةِ انْطِلَاقِ السَّبَاقِ فِي الْوَقْتِ
الْمُحَدَّدِ.

هُنَاكَ رَجَاها صَدِيقُهَا الزُّرْزُورُ غَنْدُورَ وَصَدِيقَتُهَا
الْفَأْرَةُ سَمْرَةَ أَنْ تَعْدِلَ عَنْ رَأْيِهَا، لَكِنَّهَا قَالَتْ هُنَا
أَيْضًا، "الثَّبَاتُ يُعَوِّضُ عَنِ الْمِشْيَةِ الْبَطِيئَةِ."

تَعَيَّنَ طَرِيقُ السَّبَاقِ. كَانَ عَلَى الْمُتَسَابِقِينَ أَنْ
يَتَسَلَّقُوا تَلًّا، وَيَدُورُوا حَوْلَ غَابِيَةِ مُجَاوِرَةٍ، ثُمَّ أَنْ
يَعُودُوا بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى نُقْطَةِ الْإِنْطِلَاقِ.



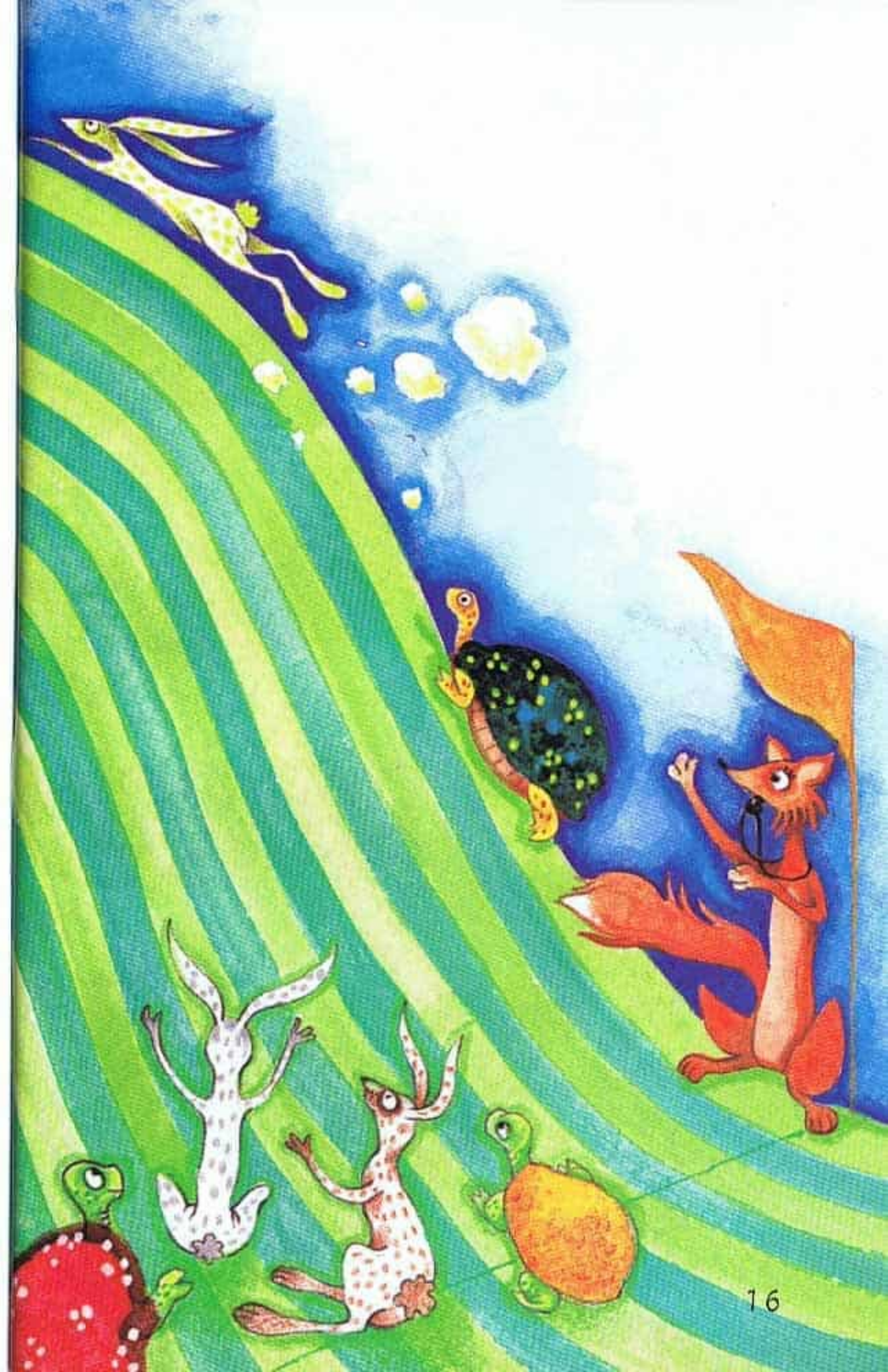
عند نُقْطَةِ الإِنْطِلاقِ كَانَتِ الحَيَواناتُ كُلُّها قدِ
اجْتَمَعَتْ لِتَتَفَرَّجَ على السِّباقِ. لم يَكُنْ غائِبًا عنِ
الجَمْعِ إلا الزُّرْزورُ غَنَدورُ والفأرةُ سَمْرَةَ. كَانَتِ
سَمْرَةَ قد رَكَضَتْ إلى حَوْضِ الجَزْرِ، وكانَ غَنَدورُ
يُكَلِّمُ ذُبَابَةً.

عُيِّنَ الثَّعْلَبُ حَكَمًا لِلسِّباقِ، وَعِندَما حَانَ الوَقْتُ
صاحَ، "تَهيَّؤْ، اسْتِعداداً، انْطِلاقاً!"

إِنْدَفَعَ أبو سَريعٍ بِأقصى سُرْعَةٍ. وَقَبْلَ أن تَكُونَ
مِياسَةً قد مَشَتْ ثَلاثَ خُطواتٍ كانَ هو قد بَلَغَ
نِصْفَ الطَّرِيقِ إلى أَعلى التَّلِّ.

صاحَ من هُناكَ ضاحِكًا، "اعْمَلِي جُهْدَكَ أن تَصِلِي
اليَوْمَ لا غَدًا!"

في خِلالِ بَضْعِ دَقائِقٍ كانَ أبو سَريعٍ قد وَصَلَ إلى
أَعلى التَّلِّ، وَبَدَأَ يَنْزِلُ جانِبَهُ الأَخرَ. أمّا مِياسَةٌ
فكانتْ لا تَزالُ في مَكانٍ ما من أَسفَلِهِ.



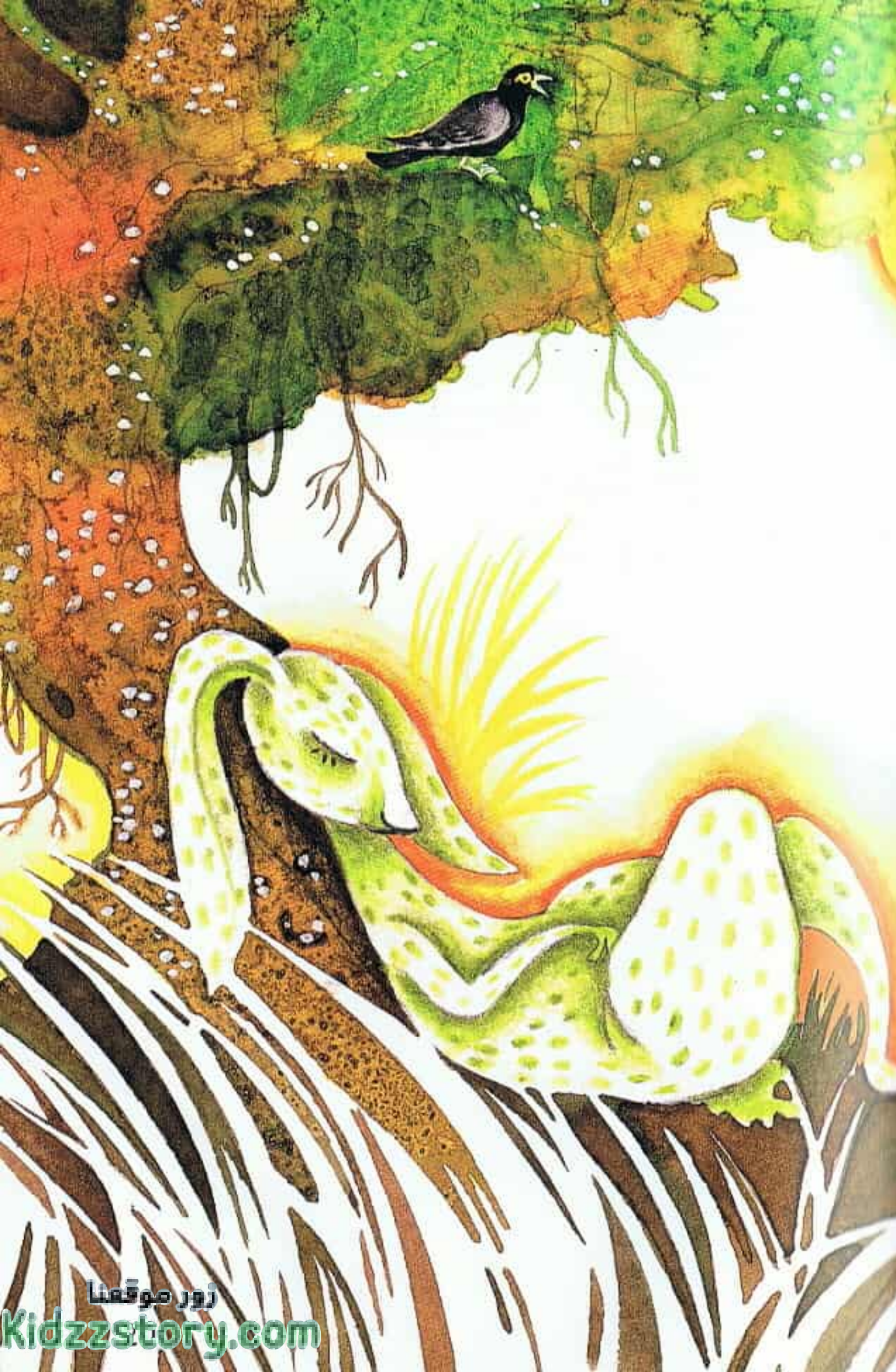
صاح، "جَزْرًا! عِنْدِي وَقْتُ
كَثِيرًا!" ثُمَّ بَدَأَ بِالْأَكْلِ. كَانَتْ
الْجَزْرَاتُ طَيِّبَاتٍ. فَأَكَلَ وَأَكَلَ.
وَبَعْدَهَا أَحَسَّ بِالْعَطَشِ.
رَكَضَ إِلَى بَرَكَةِ الْمَاءِ وَشَرِبَ
كَثِيرًا.



في هذه الأثناء، كانت الفأرة سمرة في حوض
الجزر تعملَ بهمةٍ ونشاطٍ. نبشت الأرض
واستخرجت عددًا من الجزرات ووضعتها في
طريق أبو سريع. كانت تعلم أن أبو سريع لن
يستطيع أن يمرَّ بجوار الجزرات من غير أن
يتوقف عندها.

هذا هو ما حصل بالفعل. وصل أبو سريع
وعندما رأى الجزرات توقفت عندها فجأةً.





كَانَتِ الشَّمْسُ عَالِيَةً فِي السَّمَاءِ، وَالْحَرَارَةُ شَدِيدَةً.
وَكَانَ إِلَى جِوَارِ بَرَكَةِ الْمَاءِ شَجَرَةٌ تَيْنٍ وَارِفَةٌ
الظَّلَالِ، وَالْجُلُوسُ تَحْتَهَا لَطِيفٌ وَمُنْعِشٌ، وَعِنْدَهُ
وَقْتُ كَثِيرٌ، فَلَا بَأْسَ مِنْ أَنْ يَسْتَرِيحَ هُنَاكَ دَقَائِقَ.

قَالَ فِي نَفْسِهِ، "مَيَّاسَةٌ لَا تَكُونُ قَدْ وَصَلَتِ الْآنَ
إِلَى أَكْثَرِ مِنْ مُنْتَصَفِ الْمَسَافَةِ إِلَى أَعْلَى التَّلِّ."

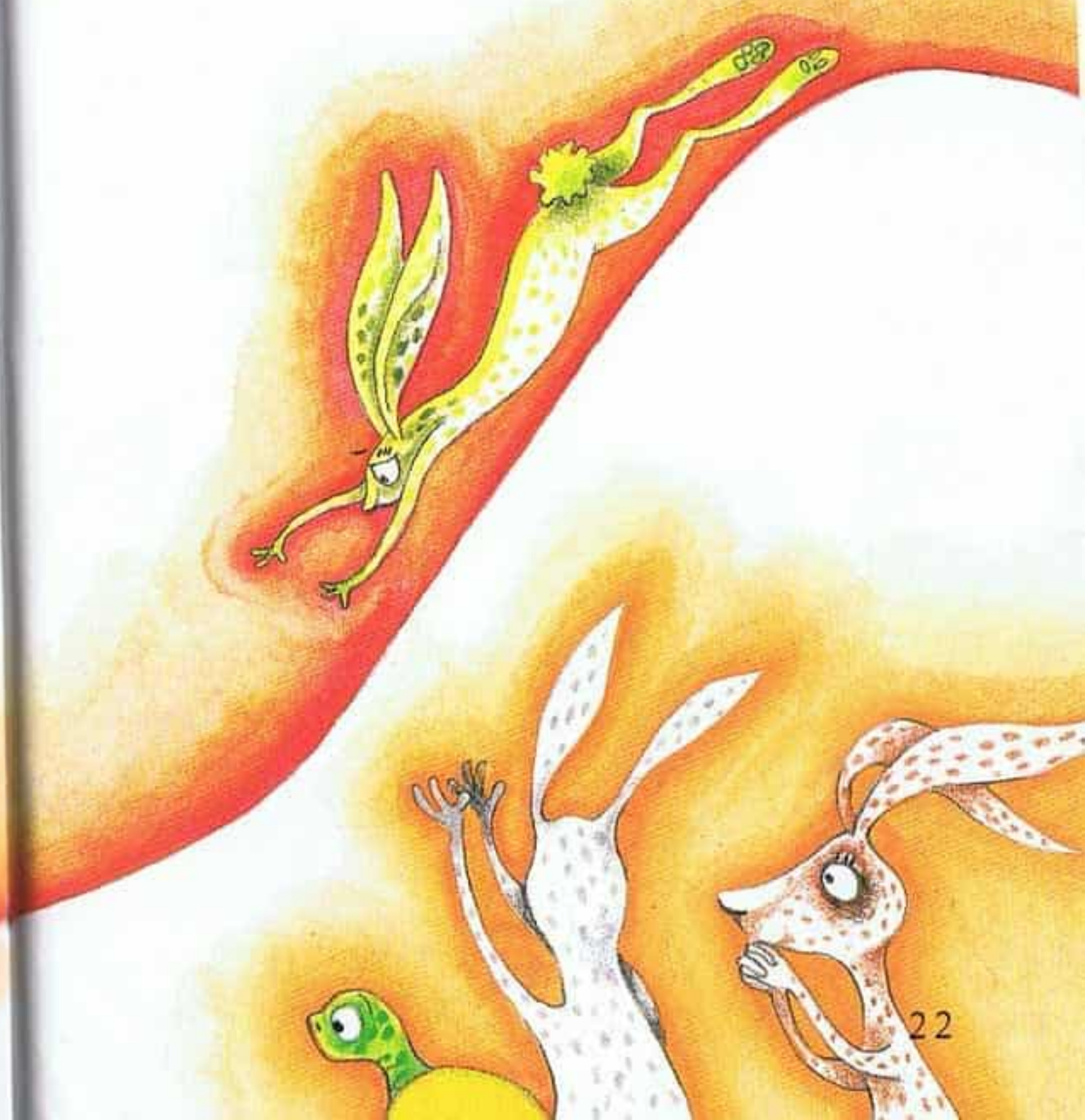
فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ، كَانَ الزُّرْزُورُ غَنَدُورٌ قَدْ طَارَ فِي
اتِّجَاهِ أَبُو سَرِيعٍ لِيَعْرِفَ أَيْنَ وَصَلَ. رَأَهُ مُتَمَدِّدًا
تَحْتَ الشَّجَرَةِ وَقَدْ أَغْمَضَ عَيْنَيْهِ وَرَاحَ يَبْتَسِمُ
ابْتِسَامَةً مُنْتَصِرٍ. وَقَفَ غَنَدُورٌ عَلَى الشَّجَرَةِ وَأَخَذَ
يُغَرِّدُ بِصَوْتٍ لَطِيفٍ هَادِيٍّ.

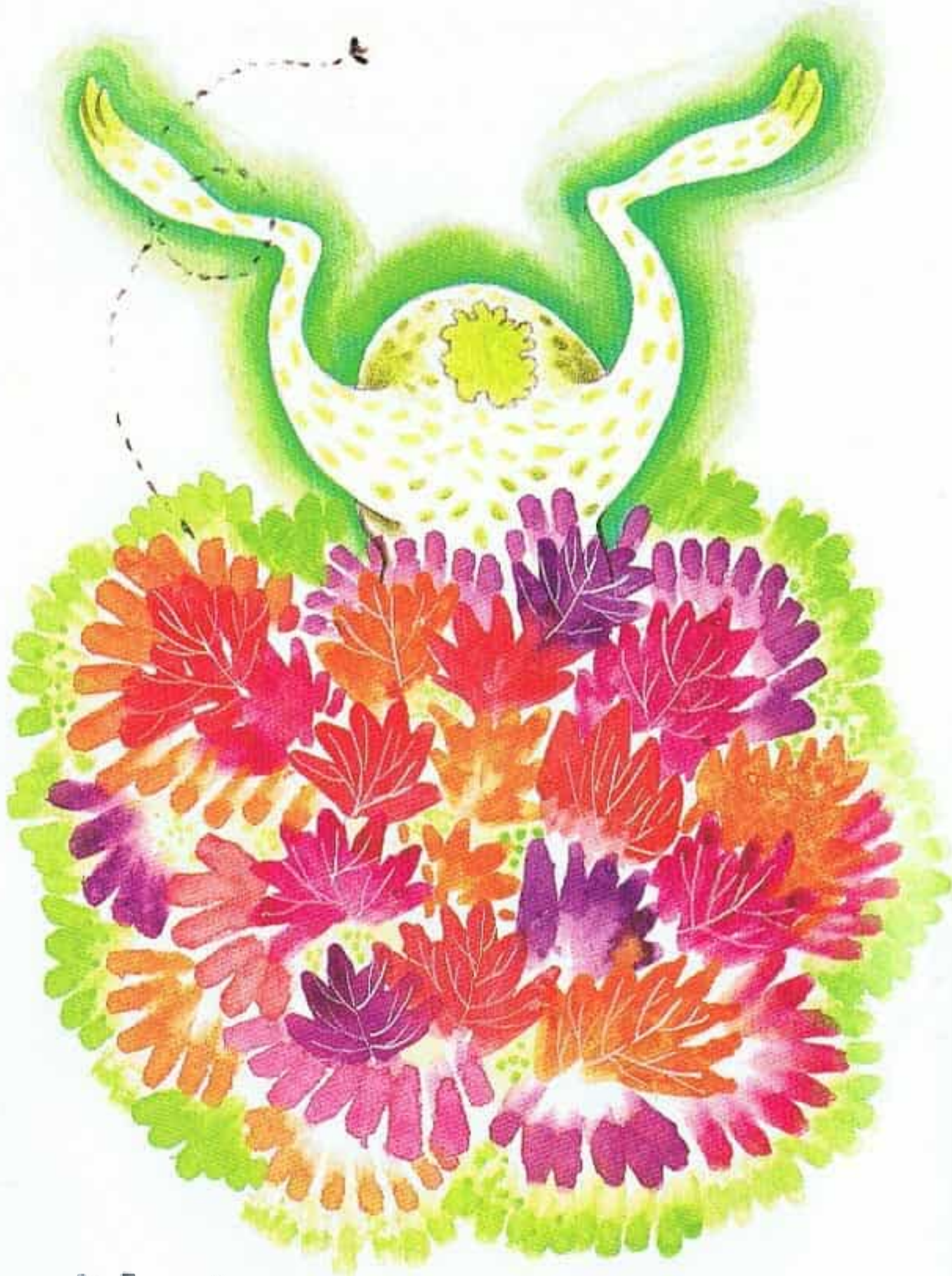
قَالَ فِي نَفْسِهِ، "سَأَرْكُضُ بِسُرْعَةٍ كَبِيرَةٍ. لَا أَزَالُ
قَادِرًا عَلَى أَنْ أَهْزِمَ تِلْكَ السُّلْحَفَةَ الْبَطِيئَةَ."
رَكَضَ بِأَقْصَى سُرْعَةٍ. عِنْدَمَا اقْتَرَبَ مِنْ نُقْطَةِ
الْبِدَايَةِ، رَأَى أَنَّ مِيَّاسَةَ قَدْ سَبَقَتْهُ وَأَنَّهَا تَبْعُدُ عَنِ
نَهَايَةِ السَّبَاقِ مَسَافَةً أَمْتَارًا.

لَكِنَّهُ كَانَ يَلْهَثُ مِنْ شِدَّةِ الرَّكْضِ، فَقَالَ فِي نَفْسِهِ،
"عِنْدِي لَحْظَةٌ أُسْتَرِيحُ فِيهَا. لَا أَزَالُ قَادِرًا أَنْ
أَصِلَ هُنَاكَ قَبْلَهَا."



مَعَ النَّسِيمِ الْمُنْعِشِ وَالظَّلِّ الْوَارِفِ وَالْمَعِدَةَ
الْمَلَانَةَ وَالْأُغْنِيَةَ النَّاعِمَةَ، شَعَرَ أَبُو سَرِيحٍ
بِنُعَاسٍ شَدِيدٍ، وَسُرَّعَانَ مَا غَلَبَهُ النَّوْمُ. وَعِنْدَمَا
اسْتَيْقَظَ كَانَتِ الشَّمْسُ قَدْ أَخَذَتْ فِي الْغُرُوبِ.
لَكِنَّهُ لَمْ يَشْعُرْ بِالْقَلْقِ.

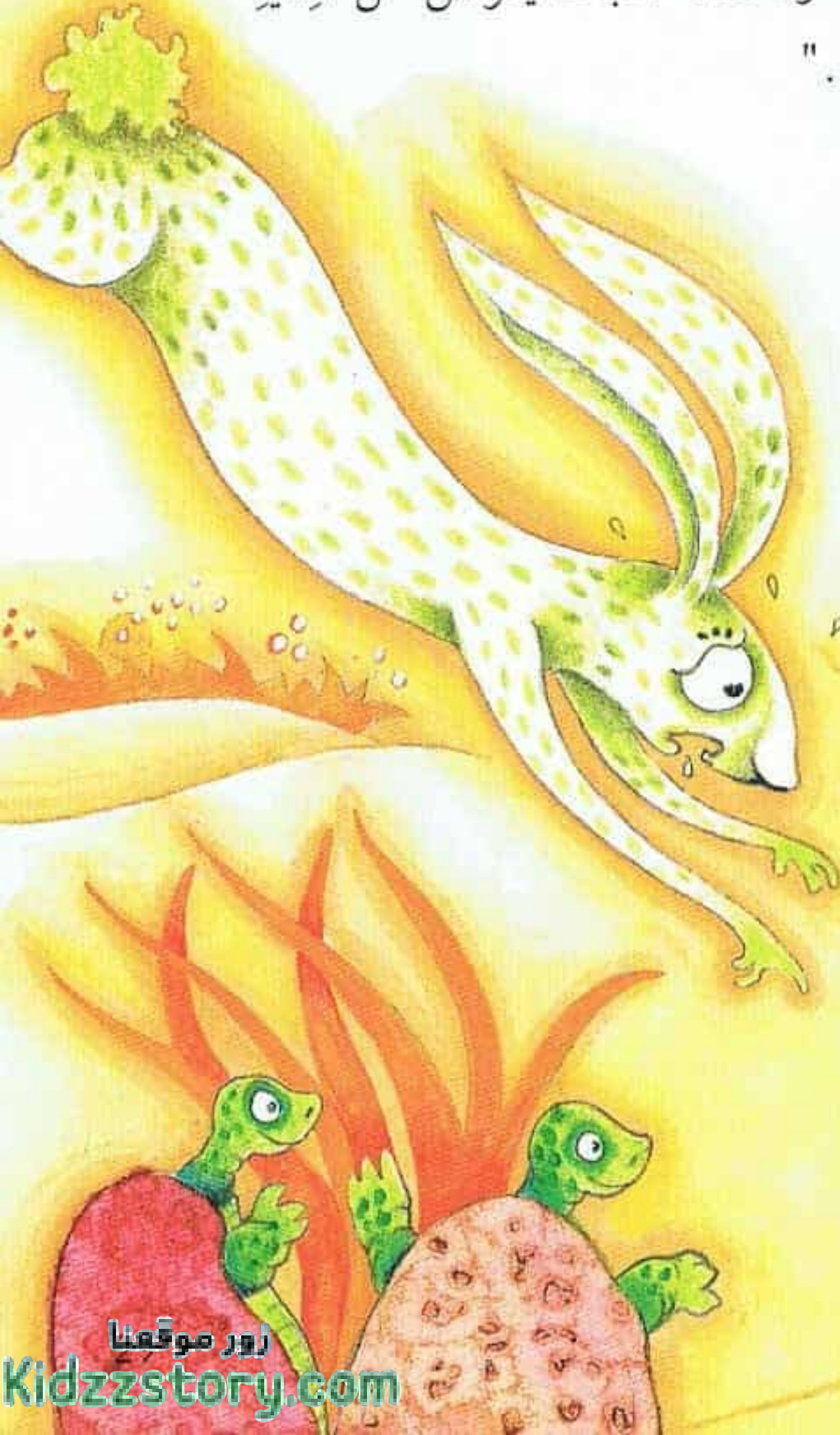




تَوَقَّفَ أَبُو سَرِيعٍ لِيَلْتَقِطَ أَنْفَاسَهُ. فَجَاءَهُ أَخَذَتْ
ذُبَابَةٌ تَزُنُّ فِي أُذُنِهِ. كَانَ أَبُو سَرِيعٍ يُحِبُّ مُطَارَدَةَ
الذُّبَابِ. طَارَتِ الذُّبَابَةُ إِلَى شُجَيْرَةٍ قَرِيبَةٍ وَانْدَفَعَ
أَبُو سَرِيعٍ وَرَاءَهَا بِأَقْصَى سُرْعَةٍ.

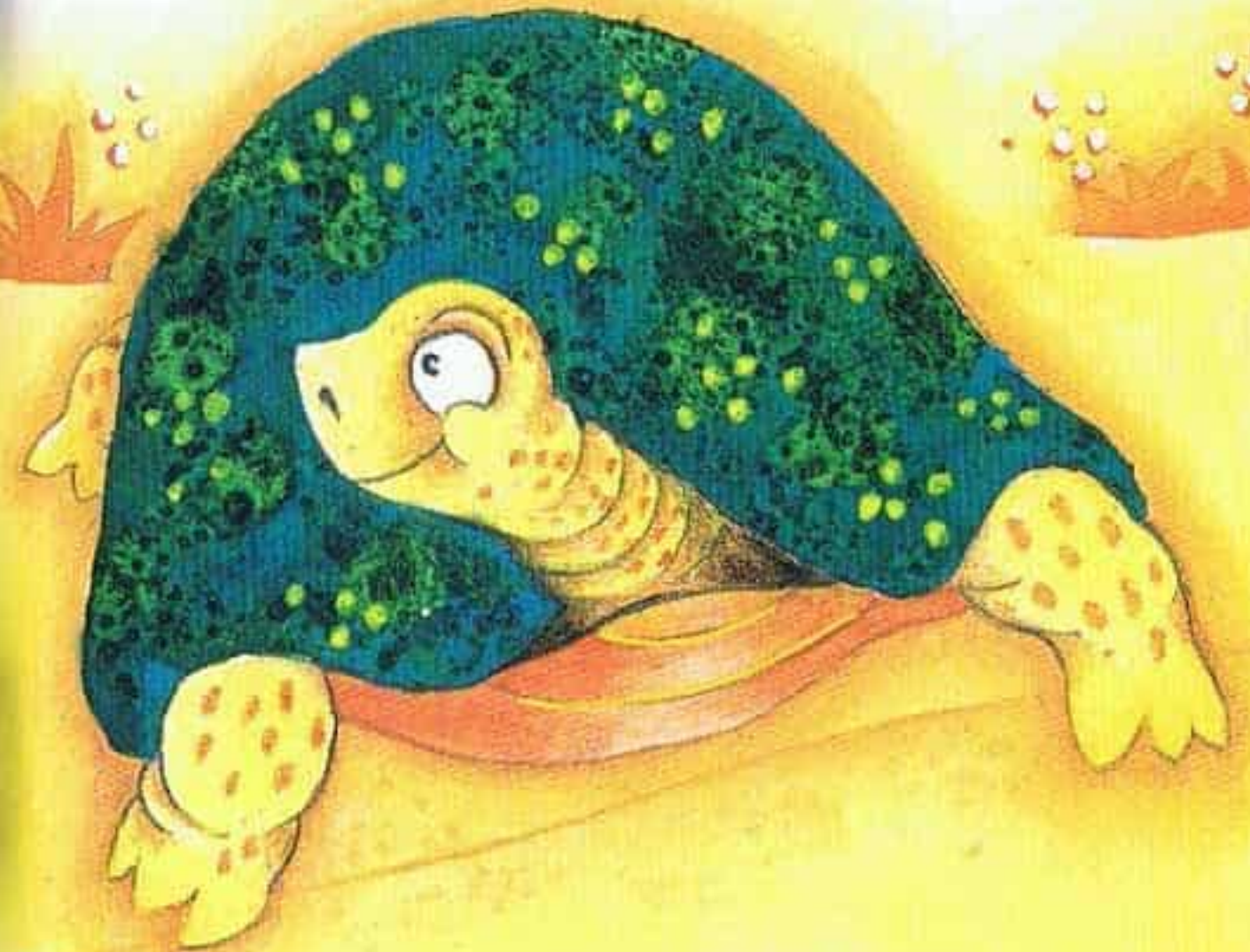
رَاحَتِ الذُّبَابَةُ تَحْتَ عَلَى الشُّجَيْرَةِ وَتَطِيرُ عَنْهَا،
وَأَبُو سَرِيعٍ يُلَاحِظُهَا وَلَا يَقْدِرُ عَلَيْهَا. ثُمَّ اخْتَفَتْ
فَجَاءَهُ مِثْلَهَا ظَهَرَتْ فَجَاءَهُ.

لكن مياسة اكتفت بأن نظرت إلى أبو سريع
مبتسمة وقالت، "الثبات يعوض عن المشية
البطيئة."



تلقت أبو سريع حوله فرأى مياسة توشك أن
تصل إلى خط النهاية! ركض بسرعة الرياح، لكنه
وصل متأخراً فمياسة كانت قد اجتازت الخط.

هتفت الحيوانات كلها، "نريد منك كلمة، يا
مياسة!"



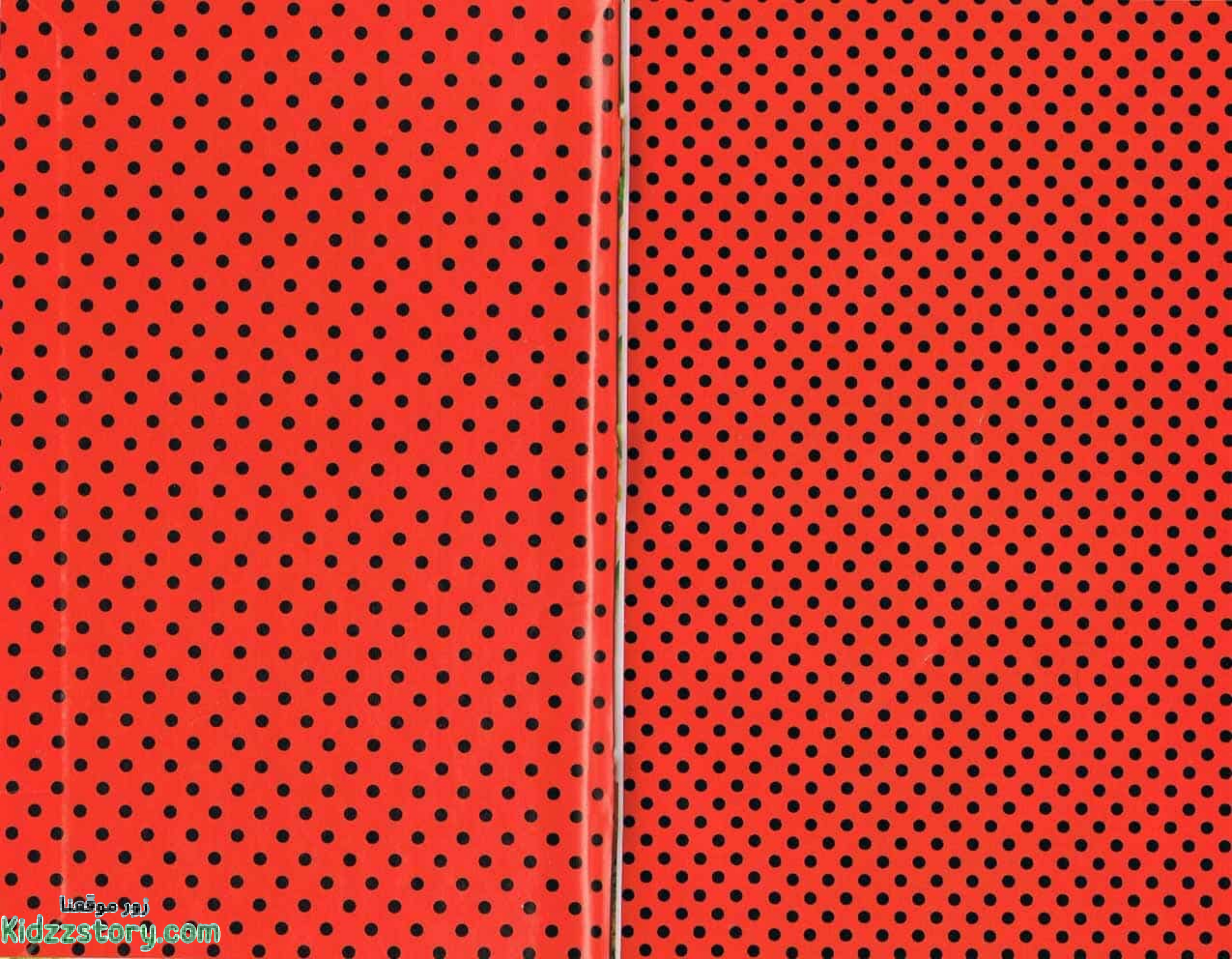
اَلْتَفَتَ الرَّزْزُورَ غَنْدُورَ اِلَى الْفَاةِ سَمْرَةَ، وَقَالَ،
" مَعَ شَيْءٍ مِّنَ الْمُسَاعَدَةِ مِّنْ اَصْدِقَاءٍ ... "

وَقَالَتْ سَمْرَةَ، " ... وَمِنْ ذُبَابَةٍ . "

كَانَتْ مَيَّاسَةَ رَاضِيَةً عَنِ نَفْسِهَا جِدًّا، فَلَمْ يَقُلْ لَهَا
الصَّدِيقَانِ شَيْئًا عَمَّا قَامَا بِهِ وَمَا فَعَلَتْهُ الذُّبَابَةُ .

أَمَّا أَبُو سَرِيحٍ فَلَمْ يُضَاقِقْ مَيَّاسَةَ بَعْدَ ذَلِكَ أَبَدًا،
لَكِنَّهُ كَانَ لَا يَزَالُ سَرِيحًا وَضَجْرًا يَسْهُلُ اِلْهَاؤُهُ،
فَهُوَ فِي نِهَايَةِ الْاَمْرِ اَرْنَبٌ وَلَيْسَ سُلْحَفًا .





حكايات تراثية محبوبة

حكايات تراثية محبوبة هي حكايات تناقلتها الأجيال وتعلق بها الأطفال جيلاً بعد جيل، ونشأوا على حبها وتقديرها. كتبت هذه الحكايات بأسلوب عربي سهل ومشوق ورصين. وزينت برسوم ملونة بديعة تساعد في إضفاء البهجة على قلوب الأطفال وفي حفز أخیلتهم. وضبطت بالشكل التام لتساعد أبناءنا في المدرسة على اكتساب ملكة القراءة السليمة.

في هذه السلسلة

- | | | |
|----------------------------|--------------------|-------------------|
| • الشخفاة الطائرة | • الثمار العجيبة | • البيغاء الوفي |
| • السمكات الثلاث | • الثعلب والعنزة | • القبلة والفيران |
| • الثناس والتمساح | • الجمار المغني | • الأسد الحائر |
| • السلطعون والكركي | • السباق العظيم | • الثور المطبل |
| • الثناس ووخش البحيرة | • الأسد والكهف | • عروس الفار |
| • الفيران التي تأكل الحديد | • صياد الحيات | • الملك العبوس |
| • الوزرة التي تبيض ذهباً | • الأسد والأرنب | • الأرنب الشاطر |
| • الصبي الزراعي | • الخلد والحمام | • الملك الصالح |
| • الأرنب والشخفاة | • القاق وجرة الماء | • الزاهب المغرور |
| • الثعلب والقاق | • الأصدقاء الثلاثة | • الثعلب الأزرق |

TTC 3000LL
0184/0702/ 1422



1 111100 216389
Arabic Lady Bird/11111
16389

مراحل القراءة المتدرجة

① ② ③ ④ ⑤ ⑥

مكتبة لبنان ناشئة
راجع موقعنا على الإنترنت: v.ldlp.com